

اضواء على مفاهيم  
الجغرافيا الاجتماعية والحضارة  
دراسة في الفكر الجغرافي

د. عبد الله الصنيع

نبذة عن الكاتب

د . عبد الله على الصنيع

- مدرس بقسم الجغرافيا - كلية التربية

جامعة أم القرى بمكة المكرمة -

المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

ليس هناك ما يدعو للاستغراب والتعجب إذا عرفنا الموضوعات الكثيرة التي يعالجها علم الجغرافيا ، فقد ورد في دليل أقسام الجغرافيا السنوي الذي تعده الجمعية الجغرافية الأمريكية ما يربو على سبعة وخمسين فرعاً للجغرافيا (أشكال ١ - ٢ - ٣) <sup>(١)</sup> . ويرجع هذا الأمر إلى شمولية هذا العلم وعمق فلسفته <sup>(٢)</sup> . كما يرجع أيضاً الى أن كلمة جغرافيا تتركب أصلاً من لفظين اغريقيين هما (Geo) بمعنى الأرض و (Graphia) بمعنى الوصف ، وبناء على ذلك يكون المعنى اللفظي لهذه الكلمة هو «وصف الأرض» <sup>(٣)</sup> . ومما لاشك فيه أن هذا المعنى يحمل موضوعاً شاملاً واسعاً جداً فهو يصف ويناقش ويحلل الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض .

وقد استخدم الجغرافيون المسلمون الأوائل كلمة تقويم البلدان ككلمة مرادفة لكلمة «جغرافيا» فماذا يدرس الإنسان عندما يريد أن يقيم أية بلد من بلدان العالم ؟

إنه بكل تأكيد سوف يدرس ويقيم المظاهر الطبيعية والبشرية من جميع النواحي للبلد الذي يرغب في دراسته . علاوة على ذلك يذكر عبد الاله أبو عياش أن علم الجغرافيا هو جسر تمتد عبره بقية العلوم وهو حقل متداخل مع بقية حقول العلم والمعرفة <sup>(٤)</sup> .

إن الدراسة التي نحن بصددھا تبحث في فرعين متشابهين من فروع الجغرافيا البشرية ، هما الجغرافيا الاجتماعية والحضارية (إجتحضارية) .

إن كلمة اجتعضارية هي من تركيب الباحث وهي متأثرة باللفظ الانجليزي (Socio-Cultural) ولا غرابة في ذلك فلغتنا العربية ولله الحمد حية متطورة تأخذ من اللغات الأخرى وتعطيها . ومن الجدير بالذكر بأن لفظ الجغرافيا الاجتماعية يستعمل بشكل واسع في أوربا بينما لفظ الجغرافيا الحضارية مستعمل بشكل واسع في الولايات المتحدة الأمريكية . وتهدف هذه الدراسة الى إلقاء بعض الأضواء على تعريف الجغرافيا الاجتعضارية (الجغرافيا الاجتماعية والحضارية) وموضوعاتها ومنهجها وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية الأخرى . وحيث أن كلمة اجتعضارية تتركب كما سبق أن ذكر من كلمتين فإن الكاتب سيناقش كل منها على حدة ويبين أوجه المقارنة بينهما .

## أولاً : الجغرافيا الاجتماعية

لقد اختلف الجغرافيون في تعريف علم الجغرافيا نفسه فمن باب أولى أن يختلفوا أيضاً حول تعريف فرع من فروع الجغرافيا الاجتماعية . إن هذا الاختلاف في التعريف وارد أيضاً في جميع العلوم الاجتماعية الأصولية (Systematic Social Science) بصفة عامة وبصفة خاصة في علم الجغرافيا وذلك نظراً لشمولية علم الجغرافيا وعمق فلسفته كما أوضحنا ذلك سابقاً وكما ذكر ذلك هارتشهورن (Hartshorne)<sup>(١)</sup> . إن الاختلاف في وجهات النظر هي ظاهرة علمية صحيحة وعلى ذلك تمت وتطورت العلوم المختلفة وسيبقى الأمر كذلك حتى نصل بالآراء التي نناقشها الى نظريات أو حتى قوانين مثبتة بالطرق الكمية وبالبراهين العلمية<sup>(٢)</sup> .

أما من ناحية تعريف الجغرافيا الاجتماعية الذي نحن بصده فاننا إذا استعرضنا الآراء والدراسات التي عالجت هذا الموضوع فاننا نجدتها متشعبة وهناك اختلافات بين عالم وآخر حول تعريف علم الجغرافيا الاجتماعية .

وسنحاول هنا قدر المستطاع مناقشة أهم التعريفات المطروحة بهدف الوصول الى تعريف شامل كامل يفي بالغرض في الوقت الحاضر .

إن من أهم الجغرافيين العرب الذين ناقشوا موضوع تعريف الجغرافيا الاجتماعية هما محمد السيد غلاب ويسري الجوهري . إذ يذكر غلاب أن الجغرافيا الاجتماعية هي «دراسة توزيع المجتمعات الانسانية وبيئتها وتأثر هذه المجتمعات ببيئتها الجغرافية ، وعلاقة توزيع الظواهر الاجتماعية - كالسكان والمدن والقرى - بالظروف الجغرافية العامة للمكان ، والجغرافيا الاجتماعية على حد قوله فرع خاص من الجغرافيا البشرية عامة»<sup>(٣)</sup> . أما يسري الجوهري فقد قام في عام ١٩٧٨ بتأليف كتاب بعنوان «الجغرافيا الاجتماعية» وهو من أحسن الكتب العربية حول هذا الموضوع بل أن هذه الدراسة تعتبر أحسن الموجود في المكتبة العربية حتى تاريخ هذه الدراسة . لقد ناقش الجوهري في كتابه هذا عدة موضوعات (ملحق رقم ١) ومن ضمن الموضوعات التي عالجها هو تعريف الجغرافيا الاجتماعية حيث نجد أنه درس أهم آراء العلماء حول تعريف الجغرافيا الاجتماعية ثم أنه في نهاية المطاف حاول أن يصيغ تعريفاً خاصاً به حيث ذكر أن الجغرافيا الاجتماعية «هي بيان كيفية اختلاف الأنماط الاجتماعية والأنظمة الاجتماعية في أرجاء العالم المختلفة ومحاولة إيجاد أكبر عدد من العلاقات بين هذه النظم مادام يضع الجغرافي الاجتماعي نصب عينه التركيز على الاقليم الى جانب المجتمع ومادام يمكنه أن يعطي لكل العوامل الموجودة في المجتمع بما فيها العوامل الاجتماعية أهمية و ذلك على اعتبار أن المجتمع لا يتأثر ولا يستأثر بمجموعة العوامل الاجتماعية فحسب بل أن شخصية المنطقة التي يتواجد بها تطبع جملة العوامل وإن اختلفت في قوة تأثيرها بالنسبة للمجتمع . أضف الى ذلك أن توزيع الظواهر الاجتماعية على الخرائط يعد من عمل الجغرافي أو الجغرافية الاجتماعية التي تعتبر الخريطة إحدى أدواتها الهامة»<sup>(٤)</sup> .

أما إذا استعرضنا الدراسات التي ناقشت هذا الموضوع باللغة الانجليزية

فاننا نجد أنها كثيرة ومتشعبة لا يتسع المجال هنا ولا يتفق مع غرض هذه الدراسة أن نحللها جميعاً وإنما سنقوم باستعراض الأهم منها على سبيل المثال لا الحصر . وسنحاول أن نقارن بين هذه التعاريف المختلفة من أجل أن نصل الى صفوتها والى تعريف نظمثن إليه يتمشى مع آخر ما توصل إليه التطور الجغرافي الحديث .

إن من أحسن الكتب في المكتبة الانجليزية التي درست موضوع الجغرافيا الاجتماعية هو الكتاب الذي ألفه الأستاذ امريس جونز (Emrys Jones) والأستاذ جون ايلس (John Eyles) بعنوان مقدمة للجغرافيا الاجتماعية (An Introduction to Social Geography) .

لقد قام الأستاذان بمعالجة موضوعات عديدة (ملحق رقم ٢) من ضمنها التطرف لمناقشة تعريف الجغرافيا الاجتماعية حيث ذكر ايلس (Eyles) أن الجغرافيا الاجتماعية هي «التحليل للعمليات والأنماط الاجتماعية التي تنتج عن التوزيع والوصول للموارد القليلة له»<sup>(١)</sup> . أما جونز (Jones) فقد عرف الجغرافيا الاجتماعية بأنها : فهم الأنماط التي تنتج من استعمال المجموعات الاجتماعية للمكان كما يروونه وكذلك العمليات المتضمنة في العمل والتغير لهذه الأنماط»<sup>(٢)</sup> .

وهناك بعض التعريفات الأخرى التي تتأثر بالاهتمامات الخاصة لمؤلفيها . فمثلاً واتسون (Watson) عرف الجغرافيا الاجتماعية بأنها : «التعرف على الأقاليم المختلفة على سطح الأرض بناء لمجموعات تترايط من الظاهرات الاجتماعية التي تنسب الى مجموع البيئة»<sup>(٣)</sup> . باهل (Pahl) ذكر عن الموضوع «بأنه دراسة العمليات والأنماط في مجموعة بشرية محددة ومفهومة اجتماعياً في موقع مكاني»<sup>(٤)</sup> . أما بوتيمر (Buttimer) فانه يعرف الجغرافيا الاجتماعية بأنها : «دراسة الأنماط المكانية والعلاقات الوظيفية للمجموعات الاجتماعية في بيئتهم الاجتماعية وفي البناء الداخلي والعلاقات الخارجية للمراكز الخاصة بالنشاط الاجتماعي وفي ربط القنوات المختلفة بالاتصالات الاجتماعية»<sup>(٥)</sup> .

اننا إذا قارنا التعاريف السابقة نجد أنها تتفق الى حد كبير في الأركان وتختلف في التفاصيل فنجد أن أغلب التعريفات السابقة تعنى بالظواهر الاجتماعية على سطح الأرض ولكنها تختلف في توضيح العمليات التداخلية والتنظيمية بين الظواهر الاجتماعية ولعل من أحسن التعريفات السابقة الذي تميل إليه هذه الدراسة هو التعريف الذي ذهب إليه امريس جونز (Emrys Jones) وجون ايلس (John Eyles) وذلك لعمقها وشموليتها .  
 . وخلاصة لتلك الآراء يمكن القول أن الجغرافيا الاجتماعية هي فرع واسع ومتنوع من فروع الجغرافيا البشرية يقوم بتحليل الظواهر الاجتماعية وهي دراسة أصولية للبعد الاجتماعي في المناطق المختلفة .

## موضوعات الجغرافيا الاجتماعية

لقد لاحظنا من المناقشات السابقة تنوع وتعدد الآراء التي تدور حول تعريف الجغرافيا الاجتماعية ولاشك أن هذا بالتالي انعكس على الموضوعات التي يناقشها هذا العلم حيث نجد أنها كثيرة ومتنوعة (أنظر ملحق ١ - ٢)  
يذكر محمد السيد غلاب أن الجغرافيا الاجتماعية تشتمل على أربعة موضوعات كبرى هي :

١ - استغلال الجماعات البشرية لموارد البيئة الطبيعية ، وهذا موضوع يتداخل مع الجغرافيا الاقتصادية ولذلك فإن الجغرافيا الاجتماعية تقتصر على دراسة أساليب الحياة في البيئات الطبيعية الرئيسية أي دراسة أسلوب الحياة في البيئة الباردة ، والحياة البشرية في البيئة الحارة وأسلوبها في البيئة الجافة . . . الخ .

٢ - تطور المجتمعات البشرية من مرحلة الجمع والالتقاط ، ورحلة الصيد

والقنص الى مرحلة استئناس الحيوان ومرحلة الزراعة الى ظهور المجتمعات المعقدة الحديثة .

٣- توزيع السكان على سطح الأرض وكثافتهم وهجراتهم وعلاقة ذلك بظروف البيئة الجغرافية والظروف التاريخية والاجتماعية .

٤ - دراسة الاستيطان البشري<sup>(١٤)</sup> .

أما إذا فحصنا بعض الكتب المختارة المؤلفة باللغة الانجليزية فإننا نجد أن امريس جونز (Emrys Jones) قد أورد عدة موضوعات من أهمها : نظرات جغرافية في تاريخ الأمريكان السود ، المواقع السكنية بناء على الوضع الحرفي ، بعض مظاهر التوزيعات المتغيرة للمهاجرين الملونين في برمنجهام ، المكان الاجتماعي في المنطقة المدنية في بلفاست ، النواحي السلوكية لقرار الهجرة ، تعريف المهاجرة ، تغير السكن في المدينة استعراض للحركة الداخلية المدنية<sup>(١٥)</sup> . أما ديفد هيربرت (David Herbert) وديفيد سميث (David Smith) فقد عرضا عدة موضوعات نذكر منها : المؤشرات الاجتماعية في المناطق المدنية ، المكان والمشاكل في التحليل الاجتماعي ، البناء الاجتماعي والمشاكل الاجتماعية ، المساكن والدولة ، المشاكل الصحية في المناطق الحضرية ، الجرائم في المدن ، الأيكولوجي الاجتماعي للعنف المدني ، المساواة التعليمية في المواقع الحضرية ، العدل المكاني في المدينة مع دراسة تطبيقية للخدمات الاجتماعية للمسنين في لندن العظمى ورد الفعل المكاني للمشاكل الاجتماعية<sup>(١٦)</sup> .

هناك كتاب من جزئين له شهرته وأهميته في الجغرافيا البريطانية بعنوان المناطق الاجتماعية في المدن (Social Areas in Cities) الجزء الأول يبحث في العمليات والشكل المكاني والجزء الثاني يناقش النظرات المكانية حول المشاكل والأنظمة . لقد تعرض محررا هذا الكتاب لموضوعات متشعبة لعل من أبرزها : المناطق الاجتماعية في المدن : العمليات المكانية ، التفرقة العرقية السكنية ، الأمور الإنسانية التي تشكل المدينة ، الهجرة الداخلية المدنية ،



شخصية المناطق السكنية ، الاختلافات المكانية الاجتماعية واستعمال الخدمات ، السلوك السياسي والشكل السكاني ، الانحرافات الاجتماعية في المدينة ، التعليم المدني مشاكله ونظمه والمناطق المحرومة والتخطيط الاجتماعي<sup>(١٧)</sup> .

وفي الولايات المتحدة الأمريكية حرر كل من أستاذ الجغرافيا د . روبرت تافي (Robert Taaffe) و د . جان أودلاند (John Odland) بجامعة أنديانا كتاباً بعنوان الآفاق الجغرافية (Geographical Horizons) كان من ضمن فصوله فصلاً باسم الجغرافيا الاجتماعية التطبيقية (Applied Social Geography) يشتمل على : الاخلاء من الحادثة النووية ، الشغب والعنف المدني ، موضوعات المعاصرة في الجغرافيا ومشكلة الفقر ، جغرافية التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية ، بعض الاعتبارات الأولية .

إننا إذا ألقينا نظرة فاحصة على المناقشات السابقة ندرك بوضوح أهمية وكثرة المواضيع التي يناقشها هذا الفرع من علم الجغرافيا وذلك يرجع الى أن جل الأنشطة البشرية على وجه الأرض تشتمل على مدلول اجتماعي . إن هذا الاتساع والتداخلات مع العلوم المختلفة الأخرى تعتبر من أرقى درجات التفكير العقلي ويعتبر كذلك من المؤشرات الجيدة على الشمولية والعمق الذي تتمتع به الجغرافيا الاجتماعية .

### منهاج الجغرافيا وعلاقتها بالعلوم الأخرى

إن الجغرافيا الاجتماعية معروفة منذ القدم وإن كانت داخلية ضمناً تحت ما يعرف بالجغرافيا الوصفية . يذكر يسري الجوهري : «أن الجغرافيا الاجتماعية تدخل ابان العصر الإسلامي ضمن الجغرافية الوصفية ومن أبرز كتاب العرب في هذا الصدد ابن خرداذبه وابن حوقل وياقوت الحموي ثم مقدمة ابن خلدون التي ظهرت في غضون القرن الرابع عشر الميلادي والتي تعتبر من أهم ما كتب في ميدان العلوم الاجتماعية في تلك الفترة<sup>(١٨)</sup>» . بناء

على ما تقدم فان الجغرافيا الاجتماعية اتبعت المنهج الوصفي والتاريخي منذ القدم حتى ظهور المدارس الجغرافية الحديثة التي نادت بالطرق التحليلية والتجريبية والحقلية والكمية والاستشعار من بعد . وقد أخذت الجغرافيا الاجتماعية في الوقت الحاضر بنصيب وافر من طرق البحث الحديثة وأدخلته في منهاجها وأصبح الكثير من موضوعاتها يطرح على صيغة مشاكل واضحة ثم تحلل هذه المشاكل بالطرق الحديثة المختلفة وذلك من أجل الوصول الى حلول علمية للمشكلات الاجتماعية التي تعترض الانسان والمجتمع .

أما من ناحية علاقة الجغرافيا الاجتماعية بالعلوم الأخرى بصفة عامة والعلوم الاجتماعية بصفة خاصة فهي قوية ووطيدة فنجدها تأخذ وتعطي وبشكل قوي مع علم الاجتماع (شكل ١ - ٢ - ٣) . يذكر محمد السيد غلاب «أن فرع الجغرافيا الاجتماعية قد اتصل بعلوم أخرى واستفاد منها كما أنه أفادها . من أهم هذه العلوم بطبيعة الحال علم الاجتماع ، ولا سيما علم التكوين الاجتماعي . . وهذه العلاقة ترجع الى عهد دوركهايم وفيدال دي لابلاش . بعد ذلك علم الانثروبولوجيا الاجتماعية الذي عرفه جيمس فريزر عام ١٩٠٨ بأنه يعالج الأشكال الأولية البسيطة للمجتمعات الانسانية . وتستعين الجغرافيا الاجتماعية أيضاً بعلوم الانثولوجيا أو علم وصف الشعوب وعلوم الاحصاء ولا سيما فيما يختص بمشاكل السكان وتوزيعهم وتكوينهم»<sup>(١٩)</sup> .

## ثانياً : الجغرافيا الحضارية

حسب الحصر الذي قامت به هذه الدراسة في المكتبة العربية فإنها لم تجد كتاباً أو بحثاً مخصصاً لدراسة الأفكار والموضوعات التي تدور حول الجغرافيا الحضارية ولكن كل ما وجدت هو بعض الكلمات والإشارات الموجزة والبسيطة جداً هذا ما عدا التعريف الذي أورده يسري الجوهري حيث يذكر «بأن شكل الأرض الحضاري (Cultural Landscape) يشمل دراسة السكان والسكن ووسائل النقل في الانتاج الصناعي والزراعي والمعدني وبصفة عامة

الاستغلال الاقتصادي للأرض والمظاهر المادية الملحوظة الناتجة عن تفاعل الإنسان مع البيئة كقيامه بحرفة معينة في بيئة ذات طابع خاص ، وتشيد منزل ، وربط محله بغيرها من المحلات العمرانية ويرتبط بهذه المظاهر الملموسة بعض النواحي الحضارية والسياسية التي هي جزء لا يتجزأ من الاستقرار البشري<sup>(٢٢)</sup> .

أما إذا استعرضنا الأدب الجغرافي الانجليزي فاننا نجد مؤلفات كثيرة ومتنوعة تبحث في موضوعات الجغرافيا الحضارية وعلى وجه أخص في الولايات المتحدة الأمريكية ، وسنقوم بتحليل لبعض هذه المؤلفات فيما يتعلق بتعريف الجغرافيا الحضارية وذلك على سبيل المثال لا الحصر . فمثلاً يذكر ادوارد برايس (Edward Price) بأن الجغرافيا الحضارية بصفة عامة هي «دراسة أي ناحية من حضارة الإنسان»<sup>(٢٣)</sup> . ويعرف كل من تيري جوردان (Terry Jordan) وليستير رونتري (Lester Rowntree) الجغرافيا الحضارية بأنها «دراسة الاختلافات المكانية بين المجموعات الحضارية وأنها تركز على وصف وتحليل ، تغير أو اثبات اتجاهات اللغة والدين والاقتصاد والحكومة والظواهرات الحضارية الأخرى كلما تغيرت البيئة»<sup>(٢٤)</sup> . أما فيلب واجنر (Philip Wagner) ومارفين ميكسيل (Marvin Mikesell) فقد ذكرا بأن الجغرافيا الحضارية هي : «استخدام فكرة الحضارة في المشاكل الجغرافية وأنها ليست مرادفاً للجغرافيا البشرية العامة . إن الجغرافيا الحضارية مثل الجغرافيا الاقتصادية والسياسية ما هي إلا فرع من الحقل الكبير»<sup>(٢٥)</sup> .

اننا إذا استعرضنا التعريفات السابقة والخاصة بالجغرافيا الحضارية وقارناها مع تلك التعريفات المتعلقة بالجغرافيا الاجتماعية فإن هذه الدراسة تستطيع أن تلاحظ بأن سمة وفكرة الحضارة أوسع وأشمل من تلك المرتبطة بالنواحي الاجتماعية ، وذلك تمثيلاً مع ما هو معروف بأن الحضارات أعم من الاجتماعيات . أما إذا ألقينا نظرة فاحصة على التعريفات السابقة فإن هذه الدراسة تميل في الوقت الحاضر إلى الأخذ بالتعريف الذي قال فيه كل من تيري جوردان وليستير رونتري وذلك لوضوحه وشموليته وعمقه .

## موضوعات الجغرافيا الحضارية

إن موضوعات الجغرافيا الحضارية متنوعة وكثيرة ولكن هناك شبه إ اتفاق بين الجغرافيين المهتمين بالجغرافيا الحضارية بأن هناك خمسة موضوعات رئيسية يركز عليها هذا الفرع من الجغرافيا البشرية ، وأن جميع موضوعات هذا الفرع تدور وتتداخل مع هذه الموضوعات الخمسة التي تعتبر بمثابة المركز لجميع الموضوعات المتعلقة بالجغرافيا الحضارية<sup>(٢٤)</sup> . هذه الموضوعات الخمسة باختصار هي :

- أ - المنطقة الحضارية .
  - ب - الانتشار الحضاري .
  - ج - الايكولوجي الحضاري (العلاقة الحضارية بين الإنسان وبيئته)
  - د - التداخلات الحضارية .
  - هـ - مظاهر الأرض الحضارية .
- وفيما يلي عرض موجز لكل من موضوعات الجغرافية الحضارية هذه على حدة :

أ - المنطقة الحضارية :

هي المناطق أو الأقاليم التي نجد فيها الصفات الحضارية السائدة ، وغالباً ما نجد الجغرافيون يستخدمون هذه المناطق لوصف الاختلافات الاقليمية في شكل السكان والتحضر والسياسة واللغة والدين والزراعة والصناعة ، إن هذه الصورة للاختلافات المكانية الحضارية تتضح بجلء إذا وضعناها على خرائط وذلك كخطوة أولى للتحليلات الجغرافية . ومن الجدير بالذكر أنه يوجد نوعين من المناطق أو الأقاليم الحضارية : المناطق الحضارية الشكلية والمناطق الحضارية الوظيفية .

إن المناطق الحضارية الشكلية هي أي منطقة مأهولة بمجموعة من الناس تسود بينهم صفة أو صفات حضارية مميزة . فمثلاً منطقة حضارة اللغة العربية

يمكن أن تظهر بوضوح على خريطة توزيع اللغات وسوف تشتمل على جميع المناطق التي يتحدث بها باللغة العربية ، ولكن فكرة هذه المنطقة الحضارية من أبسط المستويات لأنها تعتمد على صفة واحدة هي اللغة . أما الحقيقة الشائعة فإن المنطقة الحضارية تعتمد على صفات حضارية متعددة ، ومن الأمثلة على ذلك المناطق الريفية من المنطقة الجنوبية الغربية في المملكة العربية السعودية حيث تسود اللغة العربية والديانة الإسلامية وتشابه كذلك أنماط الاقتصاد والسكن والحياة الاجتماعية والسلوك بصفة عامة .

أما من ناحية المناطق الحضارية الوظيفية فهي عبارة عن مناطق منظمة تقوم بعملية الوظيفة السياسية أو الدينية أو الاقتصادية أو الاجتماعية مع ملاحظة أن هناك مراكز لكل منطقة حضارية وظيفية تقوم فيها عملية تنسيق وتوجيه الأنشطة والوظائف المختلفة . ولعل خير مثل على ذلك العاصمة المقدسة لمنطقة مكة المكرمة أو مدينة الكويت في دولة الكويت .

#### ب - الانتشار الحضاري :

إن توزيع الحضارة ما هو إلا نتيجة للانتشار المكاني أو انتشار الأفكار . وما لاشك فيه أن دراسة منبع وانتشار الأفكار والمبتكرات في المناطق المختلفة من أهم الموضوعات في الجغرافيا الحضارية . ومن الجدير بالذكر أن هناك عدة أنواع من الانتشار لعل من أهم هذه الأنواع النوع الأول المعروف باسم الانتشار التوسعي ، والنوع الثاني الذي يسمى انتشار تغير الموقع . ففي حالة الانتشار التوسعي نلاحظ أن الأفكار تنتشر بين السكان من منطقة الى أخرى حتى تتوسع دائرة انتشار الأفكار وتشمل مساحات واسعة ومن أمثلة ذلك فكرة انتشار استعمال التلفزيون بالمملكة العربية السعودية . أما من ناحية انتشار تغير الموقع فإنه يحدث عندما تقوم مجموعة معينة بالانتقال من موقع الى موقع آخر حاملين معهم حضارتهم وأفكارهم ومن أحسن الأمثلة على ذلك هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام من مكة المكرمة الى المدينة المنورة .

### جـ - الايكولوجي الحضاري :

الايكولوجيا الحضارية باختصار تعنى بدراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته الطبيعية . إن موضوع الايكولوجيا الحضارية هو نقطة الالتقاء بين الجغرافيين المهتمين بدراسة البيئة الطبيعية وبين المهتمين بدراسة البيئة الحضارية ، ولقد قام الجغرافيون خلال السنوات الماضية بتطوير عدة مدارس فكرية فيما يتعلق بالعلاقات المكانية بين الإنسان وبيئته . لعل من أهم هذه المدارس :

- المدرسة البيئية الحتمية .
- المدرسة البيئية الامكانية أو الاختيارية .
- المدرسة البيئية الادراكية .
- المدرسة البيئية الاسلامية .

يرى أنصار المدرسة البيئية الحتمية التي نشأت وتطورت في أوروبا في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي أن الإنسان عبد خاضع للبيئة الطبيعية وأن امكانياته محدودة أو معدومة تقريباً للتغلب على الظروف الطبيعية ، أيضاً يؤمنون بأن البيئة الطبيعية هي المسئولة عن تشكيل المجتمع ككل .

أما أصحاب المدرسة البيئية الامكانية التي ظهرت في أوروبا منذ أيام فيدال دي لابلاش (١٨٤٥ - ١٩١٨) فلا يذكرون أثر البيئة الطبيعية على الإنسان ولكنهم يؤكدون على تأثير الإنسان في البيئة الطبيعية وبأن القيم الحضارية أكثر أهمية من البيئة الطبيعية في التأثير على السلوك الإنساني . ويرى مؤيدو المدرسة البيئية الادراكية التي قامت حوالي ١٩٦٠م فانهم يعتقدون بأن العلاقة بين الإنسان وبيئته تتوقف على مدى ادراكه لمفهوم مخاطر البيئة الطبيعية ، فمثلاً في الحضارة الغربية يعتبرون مخاطر الفيضانات وغيرها ما هي إلا مظاهر طبيعية بالإمكان التحكم بها عن طريق التقنيات الحديثة ، أما في حضارات أخرى مثل الوثنية فانهم يعتقدون بأن المخاطر الطبيعية ما هي إلا بفعل اله الطبيعة وأنه لا قدرة لهم للتصدي لتلك المخاطر<sup>(٢٥)</sup> .

وإذا انتقلنا الى المدرسة البيئية الاسلامية فيما يخص بالعلاقة بين الإنسان وبيئته فانه حسب معلومات الكاتب لا توجد حتى الآن دراسة علمية تحليلية عن هذا الموضوع ولكن مما لاشك فيه أن علماء الدين الإسلامي وبعض علماء الجغرافيا الأوائل قد أوضحوا بجلاء علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والتي يمكن أن نختصرها بهذه العجالة ونذكر بأنهم يرون أن الإنسان هو خليفة الله في الأرض وأن الله سبحانه وتعالى خلق الأرض له وأمره بتعميرها وتطويرها من جميع النواحي بكل الوسائل والامكانيات المتاحة بما وهبه الله له من امكانيات عقلية عظيمة وأن يكون ذلك كله في اطار التعاليم الاسلامية السمحة .

#### د - التداخلات الحضارية :

إننا إذا أخذنا اقليماً حضارياً فاننا نجد أنه يحتوي على نماذج حضارية مختلفة مثل أنماط السكان والسكن والاقتصاد واللغة والدين والسياسة . لذلك فإنه على هذه الأنماط تقوم حركة الحياة ويتساءل الجغرافيون الحضاريون أسئلة كثيرة منها :

كيف نشأت هذه الأنماط ؟ وما علاقة كل نمط بالنمط الآخر ؟ ماهو تأثير تداخل هذه الأنماط من الحضارة على شخصية الاقليم والأقاليم الأخرى المجاورة أو البعيدة ؟ ومما لاشك فيه أنه من خلال موضوع التداخلات الحضارية قام الجغرافيون بتحقيق تقدم عظيم فيما يتعلق بتطور النظريات التي ساعدت على شرح الاختلافات المكانية الحضارية .

#### هـ - مظاهر الأرض الحضارية :

إننا إذا نظرنا الى منطقتنا أو الى مناطق العالم المختلفة نجد أن الإنسان قد غير كثيراً في وجه الأرض وأصبحت أعماله واضحة جلية في تغيير المظاهر الطبيعية . فمثلاً في مكة المكرمة شقت الأنفاق وبنيت الطرق والكبارى والمباني ، وفي المدينة المنورة قضى التوسع العمراني على الكثير من المزارع المشهورة ، أما في المنطقة الشرقية فقد قامت المدن النفطية الحديثة التي لم تكن

موجودة قبل استغلال النفط مثل الخبر والظهران . إن هذه الأعمال التي أحدثها الإنسان على سطح الأرض هي ما يعرف اليوم بمظاهر الأرض الحضارية .

ومما لاشك فيه أن محتويات مظاهر الأرض الحضارية متنوعة ومعقدة ، ولكن الشيء الملاحظ أن معظم الدراسات الجغرافية الحضارية تركز على ثلاثة أنواع رئيسية في هذا الشأن هي :

أ - أنماط الاستيطان .

ب - أنماط قسمة الأرض .

ج - أشكال تصاميم البيئة المختلفة .

ففي دراسة أنماط الاستيطان يقوم الجغرافيون الحضاريون بوصف وشرح الاختلافات المكانية في ترتيب المباني والطرق وكذلك كل المظاهر الحضارية الأخرى التي يشيدها السكان عندما يقومون بإنشاء مستوطنات جديدة . أما من ناحية أنماط قسمة الأرض فهي توضح الطريقة التي يستخدمها الناس لتقسيم الأرض من أجل الاستعمالات الاقتصادية والاجتماعية . ومن الملاحظ أن هذه الأنماط تتنوع بشكل كبير من مكان لآخر فمثلاً نجد المزارع التجارية الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية بينما تنتشر المزارع العائلية الصغيرة المساحة في جنوب شرق آسيا وفي مناطق أخرى من العالم أيضاً نلاحظ كيف تم تقسيم الأرض في مدينة حديثة مثل نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية وفي مدينة قديمة نسبياً مثل مدينة روما بإيطاليا . أما النوع الثالث من مظاهر الأرض الحضارية الذي سبق أن ذكرناه وهو أشكال تصاميم البيئة المختلفة فإنه يحظى باهتمام كبير من الجغرافيين المهتمين بالدراسات الحضارية . ولا غرابة في ذلك فإن أشكال تصاميم البيئة كثيرة ومتنوعة وتعتبر مجاًلاً واسعاً للدراسات الجغرافية الحضارية ، حيث نجد المهتمين بهذه الدراسات مثلاً يخلطون جميع النواحي المتعلقة بأشكال تصاميم البيئة فيما بين منطقة وأخرى فلو درسنا أشكال تصاميم البيئة بمدينة جدة بالملكة العربية السعودية وقارنا ذلك بأشكال الأبنية الشعبية في ضواحي مدينة جيزان وصبيا في



المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية لوجدنا اختلافاً كبيراً واضحاً وذلك بسبب الوضع الحضاري في كل منطقة .

من الدراسات السابقة يتضح لنا بجلاء الموضوعات الخمسة الرئيسية التي يبحث فيها هذا الفرع من فروع الجغرافيا البشرية . أما إذا أردنا أن نأخذ فكرة عن الكتب التي ألفت حول موضوع الجغرافيا الحضارية وذلك على سبيل المثال لا الحصر فإن هناك كتابين باللغة الانجليزية يعتبران من أحسن الكتب حول هذا الموضوع .

### الكتاب الأول :

لكل من الدكتور تيري جوردان (Terry Jordan) والدكتور ليسترون تري (Lester Rowntree) بعنوان : « الفن البشري : مقدمة مختصرة للجغرافيا الحضارية » (The Human Mosaic, A Thematic Introduction to Cultural Geography).

لقد قام كل من الأستاذين المذكورين بمعالجة موضوعات كثيرة في هذا الكتاب من أهمها : طبيعة الجغرافيا الحضارية ، السكان على الأرض ، المدينة في الزمان والمكان ، الأنماط السياسية ، اللغات ، الأديان ، عالم الزراعة ، الصناعة وشبكة المواصلات ، الفن المدني ومستقبل الجغرافيا (ملحق رقم ٣) .

### الكتاب الثاني :

وقد حرر بواسطة كل من فيلب واجنر (Philip L. Wagner) و د . مارفين ميكسيل (Marvin W, Mikesell) وكان بعنوان (قراءات في الجغرافيا الحضارية) (Reading in Cultural Geography) وقد اشتمل هذا الكتاب على موضوعات عديدة من أهمها : المناطق الحضارية والتوزيعات ، الأصول الحضارية والانتشارات وشكل الأرض الايكولوجي (Ecology) (ملحق رقم ٤) .

منهاج الجغرافيا الحضارية وعلاقتها بالعلوم الأخرى :

لقد تطور منهاج الجغرافيا الحضارية تطوراً ملحوظاً مثله في ذلك مثل بقية الفروع الجغرافية الأخرى . ففي البداية استخدم الجغرافيون الحضاريون المنهاج الوصفي ، ثم استعملوا المنهاج التحليلي ، ثم في نهاية المطاف أدخلوا المنهج الكمي في دراساتهم . ومن الجدير بالذكر أنه سيطر على منهج هذا الفرع من الجغرافيا لمدة طويلة طريقتان هامتان من طرق المنهج هما :

أ - الطريقة التاريخية الحضارية التي تهتم بالعمليات طويلة الأمد مثل تطور الحضارات وأصول المبتكرات والأديان وانتشارها على مر العصور .

ب - الطريقة الوظيفية التي تركز على دراسة العمليات قصيرة المدى المتعلقة بالتداخلات الحضارية والتنظيمات المكانية وما شابه ذلك .

أما فيما يتعلق بعلاقة الجغرافيا الحضارية بالعلوم الاجتماعية الأخرى فإنها علاقة قوية وخاصة علاقتها بالتاريخ والأنثروبولوجيا (علم الإنسان) والاجتماع وعلم العلاقة الصحية بين الإنسان وبيئته (Medical Ecology) إننا إذا أردنا على سبيل المثال أن نتعرف على طبيعة العلاقة بين التاريخ والجغرافيا الحضارية فإننا نجد أنها علاقة قديمة حيث أن دراسة أية حضارة تعتمد على الماضي لشرح حاضرها وأنه لهذا السبب نجد أن الجغرافيين الحضاريين دائماً ما يسمون حقلهم باسم الجغرافيا الحضارية التاريخية . أما الانثروبولوجيا فيمكن أن تعتبر الأخ الشقيق للجغرافيا الحضارية فكل منهما يدرس الحضارة مع الفارق الأساسي وهو أن الجغرافيا الحضارية تقوم على دراسة الاختلافات والتوزيعات والتنظيمات المكانية ، أما الانثروبولوجيا فهي تدرس الإنسان نفسه ومضمون حضارته .

## الختام

لقد كان الغرض الأساسي من هذه الدراسة هو مناقشة تعريف الجغرافيا الاجتماعية (الاجتماعية والحضارية) وموضوعاتها ومنهجها وعلاقتها

بالعلوم الاجتماعية الأخرى ، وكما ذكر سابقاً فإن كلمة اجتـحضارية هي تركيب من الكلمتين إجتماعية وحضارية وفكرتها مستقاة من تركيب الكلمتين باللغة الانجليزية (Social - Cultural) .

وبعد دراسة تحليلية لهذا الموضوع من جوانبه المختلفة توصلت هذه الدراسة إلى أن أحسن تعريف في الوقت الحاضر للجغرافيا الاجتماعية هو التعريف الذي ذكره كل من الدكتور أمريس جونس (Emrys Jones) والدكتور جان ايلس (John Eyles) حيث قال دكتور أمريس جونس بأن الجغرافيا الاجتماعية هي «فهم الأنماط التي تنتج من استعمال المجموعات الاجتماعية للمكان كما يروونه وكذلك العمليات المنتظمة في العمل والتغير لهذه الأنماط» . أما دكتور ايلس فقد عرف الجغرافيا الاجتماعية بأنها هي «التحليل للعمليات والأنماط الاجتماعية التي تنتج عن التوزيع والوصول للموارد القليلة» . أما من ناحية تعريف الجغرافيا الحضارية فإن أفضل تعريف في الوقت الحاضر هو التعريف الذي نادى به كل من الدكتور تيري جوردان (Terry Jordan) وليستير رونتري (Lester Rowntree) حيث ذكر بأن الجغرافيا الحضارية هي : «دراسة الاختلافات المكانية بين المجموعات الحضارية وأنها تركز على وصف وتحليل تغير أو اثبات اتجاهات اللغة والدين والاقتصاد والحكومة والظواهرات الحضارية الأخرى كلما تغيرت البيئة» وقد أبرزت هذه الدراسة اختيار هذه التعاريف لأنها أعمق وأشمل من المحاولات الأخرى .

أما من ناحية موضوعات الجغرافيا الاجتماعية فقد وجدنا أنها كثيرة ومتنوعة وهذا يرجع الى أن جل الأنشطة البشرية تتصف بصفة اجتماعية أو حضارية . وقد ناقشت هذه الدراسة الكثير من الموضوعات التي تعالجها الجغرافيا الاجتماعية لعل من أهمها : أساليب الحياة في البيئات الطبيعية ، تطور المجتمعات البشرية ، توزيع السكان على سطح الأرض وكثافتهم وهجراتهم ، دراسة الاستيطان البشري ، المناطق الاجتماعية في المدن ، الجرائم ، الخدمات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي . أما من ناحية موضوعات الجغرافيا الحضارية فقد ظهر أيضاً أنها متنوعة ومتعددة ولكن من

أهمها : المنطقة الحضارية ، الانتشار الحضاري ، الايكولوجي الحضاري (العلاقة بين الإنسان وبيئته) ، التداخلات الحضارية ومظاهر الأرض الحضارية (شكل ١) وملحق رقم ١ - ٢ - ٣ - ٤) .

أما فيما يتعلق بدراسة منهاج الجغرافيا الاجتماعية وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية الأخرى فقد تبين أن مناهجها قد تطور تطوراً ملحوظاً فبدأ بالمنهج الوضعي منذ أيام الاغريق والعهد الاسلامي الذهبي ثم تدرج وأخذ بمنهج الملاحظة والملاحظة والتحليل ثم في نهاية المطاف وفي حوالي بداية عام ١٩٦٠ بدأ استخدام المنهج الكمي . أيضاً ظهر أن علاقتها مع بقية العلوم الاجتماعية الأخرى قوية وخاصة مع علم الاجتماع والانثروبولوجيا (علم الإنسان) والتاريخ .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الدراسة قد أوضحت أن هناك فروقاً فيما بين الجغرافيا الاجتماعية والحضارية . لعل من أهم هذه الفروق هو أن الجغرافيا الاجتماعية تعالج الظواهر الجغرافية التي تتسم بالصفات الاجتماعية أما الجغرافيا الحضارية فهي تدرس الموضوعات الجغرافية ذات الصبغة الحضارية . أيضاً من الفروق نلاحظ أن موضوعات الجغرافيا الاجتماعية أقل من موضوعات الجغرافيا الحضارية . كذلك فإن الجغرافيا الاجتماعية تركز على دراسة الإنسان نفسه أما الجغرافيا الحضارية فهي تهتم بدراسة أعمال الإنسان المادية .

وأخيراً يمكن أن نختم هذه الدراسة الأولية عن هذا الفرع من فروع علم الجغرافيا البشرية بالقول المشهور للمفكر الأمريكي جان ديوي (John Dewey) والذي نصه ما يلي : «أن وحدة جميع العلوم توجد في الجغرافيا»<sup>(٢٢)</sup>

“The Unity of all Science is Found in Geography”

والله من وراء القصد و هو بكل شيء عليم .

## الهوامش

- 1- Association of American Geographers, Guide to Graduate Departments of Geography in the United States and Canada 1980 - 1981. PP.1.237.
- 2- R. Hartshorne, The Nature of Geography, Association of American Geographers 1969, and Preston E. James, All Possible Worlds, A History of Geographical Ideas, New York, The Odyssey Press, 1972.
- ٣- شريف محمد شريف ، تطور الفكر الجغرافي ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، ١٩٦٩ ص ٥٠ .
- ٤- أبو عياش عبد الاله ، أزمة المدينة العربية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ١٩٨٠ ص ٨٧٠ .
- 5- R. Hartshorne, PP. 418 - 428
- ٦- آل الشيخ ، عبد العزيز ، مشاكل تكوين النظرية العلمية ، الدارة ، شوال ، ١٤٠٠ هـ ص ٣٥ - ٤٦ .
- ٧- غلاب ، محمد السيد ، البيئة والمجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٦٣ ص ٤٥ - ٥١ .
- ٨- الجوهري يسري ، الجغرافية الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكاتب ، الاسكندرية ، ١٩٧٨ ص ٣٩ .
- 9- Emrys Jones, and John Eyles, An Introduction to Social Geography, Oxford University Press, 1977, Pi.6.
- 10- Ibid, P.6.
- 11- G. Taylor, (ed.) Geography in the Twentieth Century, London, 1957 PP. 477.
- 12- R.J. Chorley and -. Haggett (eds.) Frontiers in Geographical Teaching, Methuen & Co. Ltd. London, 1970. PP. 81 - 100.
- 13- A. Buttimer, "Social Geography" International Encyclopaedia of the Social Science, New York, Vol.6, PP. 134 - 45.
- ١٤- محمد السيد غلاب ، البيئة والمجتمع ، ص ٥٠ - ٥١ .
- 15- Emrys Jones, (ed.) Reading in Social Geography, Oxford University Press, London, 1975, P. III, IV.
- 16- David Herbert and David M. Smith, (ed.) Social Problems & The City Geographical Perspectives, Oxford University Press, 1979, PP. X - XI.
- 17- D.T. Herbert & R.J. Johnston, (ed.), Social Areas in Cities, John Willy & Sons, New York, 1978, PP. XIII, XVII.

- ١٨ - يسري الجوهري ، الجغرافيا الاجتماعية ، ص ٩ .
- ١٩ - محمد السيد غلاب ، البيئة والمجتمع ، ص ٤٨ .
- ٢٠ - يسري الجوهري ، الجغرافيا الاجتماعية ، ص ٢٥ .
- 21- Edward, Price, "Cultural Geography", Int. Encyclopaedia of Social Science, P. 129.
- 22- Terry G. Jordan and Lester Rowntree, The Human Mosaic, A Thematic Introduction to Culural Geography, Harper & Row, Publishers, Inc., New York, 1976, Pp. 5 - 7.
- 23- Philip . Wagner and Marvin W. Mikesell, Reading in Culural Geography, University of Chicago Press, Chicago, 1971, PP. VII - I.
- ٢٤ - المصدر الموضح في هامش رقم ٢٢ ، ٢٣ .
- 25- Manners, I.R. and M.W. Mikesell, (ed.) Perspectives on Environment Washington, P.C., Association of American Geographers, 1974.
- 26- John, Dewey, Democracy and Education, The Free Press, New York, 1966, PP. 211 - 212.

## مراجع مختارة غير الواردة في الهوامش

مدبولي ، جلال ، الاجتماع الثقافي ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

وصفي ، عاطف ، الانثروبولوجيا الثقافية : مع دراسة ميدانية للجالية اللبنانية الاسلامية بمدينة دبربورن الأمريكية ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٧١ م .

AL- Sheikh, A. A. Residential Mobility in Riyadh: A Study in Intra - Urban Migration, Ph.D. Dissertaion, University of Wisconsin, Madison, 1977.

Brown E.H. Geography Yesterday and Tomorrow, London, Oxford University Press, 1980.

Burchell, R.W. and D. Listakn, (eds.) Cities Under Stres: The Fiscal Cresis of Urban America. The Centre for Urban Policy Research, Rytgers, The States University of New Jersey, Piscataway, N.J. 1981.

Chorley, R.J. and P. Haggett, (ed.) Socio - Economic Models in Geography, London, Methuen & Co. Ltd. 1976.

Chorley, R.J. and P. Haggett, (ed.) Frontiers in Geographical Teaching, London, Methuen & Co. Ltd, 1970.

Coates, B.E. and Others, Geography and Inequality, London, Oxford University Press, 1977.

Jakle, John A., S. Brun and Rosman, Human Spatial Behavior: A Social Geography, Duxbury Press, North Scituate, Massachusetts, 1976.

Foote D.C. and B. Green - Wootten, "An Approach to Systems Analysis in Cultural Geography Professional Geographer," XX, 2 (March 1968) PP. 86 - 91.

Giles, H.O. A Study of the Relationships Between Life Styles and Residential Energy Consumption, Ph.D., Dissertation, Graduate school Oklahoma University, 1980.

Gold, John R., An Introduction to Behavioural Geography, London, Oxford University Press, 1980.

Hampson, A. The Growth and Spread of Baha'i Faith, Unpublished Ph.D. Dissertation Graduate School, University of Hawaii, 1980.

Harries, K.D, The Geography of Crime and Justice, New York, Magraw-Hill Co. 1974.

Harvey, D. Social Justice and the City, Baltimore, John Hopkins University Press 1977.

Hudson's J.C. "A Location Theory for Rural Settlement", Annals of the Association of American Geographers, Vol. 59 No. 2 (June 1969), P.367.

Meinig D. "The Mormon Cultural Region" AAAG, V.55 (June 1965) P. 191.

Meinig, D., Imperial Texas; An Interpretive Essay in Cultural Geography, University of Texas Press, Austin, 1975.

Miller, Jr. Nicent P., "Some Observations on the Science of Cultural Geography" The Journal of Geography. (January, 1971) PP. 27 - 35.

Morrill, R. The Spatial Organization of Society, Belmont, Col. Wadsworth Publishing Co. 1970.



Morrill, R. and E.H. Wohlenberg, The Geography of Poverty in the United States, New York, Magraw - Hill Co. 1971.

Pyle, G.F. and others, The Spatial Dynamics of Crime, University of Chicago, 1974.

Rose, H.M. The Black Ghetto; A Spatial Behavioural Perspective, New York, Magraw - Hill Co., 1971.

Spencer, J.E. and Thomas, W.L. Cultural Geography, New York: John Wiley and Sons, 1969.

Zelinsky, W. The Cultural Geography of the United States, Englewood Cliffs, N.J. Prentics Hall, Inc. 1973.



الملاحق

## ملحق (١)

### محتويات كتاب أضواء على مفاهيم الجغرافيا الاجتماعية والحضارية

#### الباب الأول :

##### الجغرافيا الاجتماعية :

- \* النواحي الاجتماعية في جغرافية العصور القديمة الوسطى / عصر النهضة ومفكره .
- \* عصر النهضة ومفكره .
- \* جغرافية القرن العشرين .
- \* ما هي الجغرافيا الاجتماعية .
- \* خصائص الجغرافيا الاجتماعية وتعريفها .

#### الباب الثاني :

- تمهيد / نشأة / نشأة وانتشار الإنسان / توزيع الإنسان / أسلوب حياة الإنسان / المجتمعات البسيطة / الرعوية / الزراعية / المتقدمة / الصناعية / مجتمعات العالم العربي .

#### الباب الثالث : السكان

- مقدمة / مجال البحث في جغرافية السكان / تطور السكان وحركتهم / الهجرة / تكوين السكان .

=====

اصدارات وحدة البحث والترجمة

العدد	السعر		اسم المؤلف	سنة النشر	اسم الكتاب
	د	ل			
٣	-	-	تأليف : أ. م. جودي ج. م. ولكسون ترجمة : أ. د. علي علي البيا	١٩٨٠	- بيئة الصحاري الدافئة
٤	-	-	تأليف : س. م. ضياء الدين علوي تأليف : م. م. يوسف الدكتور عبد الله يوسف الغنيم الدكتور طه محمد جاد	١٩٨٠	- الجغرافيا العربية
٢	-	-	عرض وتعليق الاستاذ الدكتور محمد صفى الدين المواهب	١٩٨٠	- ثقلبات المناخ العالمي
٦	-	-	تأليف : الدكتور زين الدين عبد المقصود	١٩٨١	- محافظة الجوهراء
٦	-	-	تأليف : الدكتور أمل يوسف الغزني الصباح	١٩٨١	- تعدادات السكان في الكويت
٣	-	-	تأليف : د. عبد المال عبد الميم	١٩٨١	- مدن مصر وقراها عند واقعة الحطية



٣	-	تأليف : د. عبد الله يوسف الغنيم	١٩٨١	- اقاليم الجزيرة العربية
٣	-	تأليف : د. عبد الله يوسف الغنيم	١٩٨١	- اشكال سطح الارض المتأثرة
٢	-	تأليف : أ. د. صلاح الدين بحيري	١٩٨٢	بالرياح في شبه الجزيرة العربية
٤	-	ترجمة : أ. د. حسن طه نجم	١٩٨٢	- حول تجربة العمل الميداني لطلاب
٤	-	تأليف : أ. د. محمد رشيد الفيل	١٩٨٣	الجغرافيا بجامعة الكويت
٣	-	تعريب : د. سعيد ابوسعدة	١٩٨٣	- العالم الثالث
٤	-	تأليف : د. عباس فاضل السعدى	١٩٨٣	- التنمية الزراعية في الكويت
٢	-	تأليف : د. علي علي البنا	١٩٨٣	- هيدرولوجية الاقاليم الجافة وشبه الجافة
٢	-	ترجمة : د. عبدالاله ابو عياش	١٩٨٣	- الساتل في اليمن ( دراسة جغرافية )
٢	-	تأليف : د. ناصر عبد الله الصالح	١٩٨٣	- الاستشعار من بعد وتطبيقاته
٤	-	تأليف : د. عبد الله يوسف الغنيم	١٩٨٤	الجغرافية في مجال استخدام الاراض
٢	-	تأليف : حسن صالح شهاب	١٩٨٤	- الهدوء والثروة والتغير ( دراسة في
٢	-	تأليف : حسن صالح شهاب	١٩٨٣	التنمية الريفية للامارات العربية المتحدة
				وسلطنة عمان
				- بعض مظاهر الجغرافيا التعليمية لمقاطعة مكة
				المكرمة ( بالملكة العربية السعودية )
				- منتخبات من المصطلحات العربية لاشكال سطح الارض
				- طرق الملاحة التقليدية في الخليج العربي
				- الدليل البحري عند العرب





## الباب الرابع : مراكز التوطن البشري ( العمران الريفي والحضري )

مقدمة / تعريف المراكز الحضرية / طرق تقسيم المراكز الحضرية  
وأحجامها / تحليل البيئة الحضرية / المجتمع الحضري وعناصر دراسته /  
تطور العمران البشري .

## ملحق (٢)

محتويات كتاب : مقدمة للجغرافيا الاجتماعية لامريس  
جونس وجان ايلس

### مقدمة

#### أولاً : الأفكار

- ١ - الجغرافيا الاجتماعية / طريقة المجموعة / تعريفات / طبيعة الجغرافيا الاجتماعية / المكان والنموذج والعمليات / الجغرافيا الاجتماعية - اطار جماعي .
- ٢ - أفكار المكان / البيئة / المكان / والايكولوجي / الشعارات والمكان الاجتماعي .

#### ثانياً : النماذج

- ٣ - الأنماط في الجغرافية الاجتماعية / مشاكل المقياس / طبيعة المعلومات / الأنظمة الحضرية .
- ٤ - أهمية الأنماط / استخدام النماذج البسيطة / الأنماط الاجتماعية في المدن / توزيع الجماعات الاجتماعية / الايكولوجي .
- الأهمية الاجتماعية للأنماط .

#### ثالثاً : العمليات

- ٥ - الطريقة السلوكية / عنصر الوقت / معوقات الوقت .
- ٦ - الموقع السكاني والحركة الحضرية الداخلية / مدينة ما قبل الصناعة / البناء الطبقي / المراحل في حركة الحياة / الحركة الحضرية الداخلية / التصفية .

٧ - التفرقة العنصرية / درجة التفرقة / جيتوز / الحزام الأسود / قياس ورسم التفرقة العنصرية / العمليات والأنماط .

٨ - العمليات التفصيلية / الهجرة / النماذج الشخصية للهجرة / أنماط الهجرة / التحضر / تطور المدن / التحضر كعملية اجتماعية / الاتصال الحضري والريفي / آثار التحضر في المدينة غير الغربية / ازدياد المعيار الانجليزي : استخدامها المكاني .

#### رابعاً : التخطيط

٩ - المجتمع العادل - أفكار ومقاسات / العدل الاجتماعي والمجتمع العادل / المقاسات والمراقبة الاجتماعية .

١٠ - النظام العام والتخطيط الاجتماعي / التخطيط الاجتماعي كهندسة اجتماعية / اشتراك وضغط المجموعات / تخطيط التنمية الاجتماعية / فاعلية التخطيط الاجتماعي / الجغرافيا الاجتماعية والنظام العام .

## ملحق ( ٣ )

محتويات كتاب الفن البشري : مقدمة مختصرة  
للجغرافيا الحضارية لكل من د . تيري جوردان و د .  
ليستر وون تري .

الفصل الأول : طبيعة الجغرافيا الحضارية / ماهي الجغرافيا الحضارية /  
الموضوعات في الجغرافيا الحضارية / طريقة الجغرافيا الحضارية التاريخية /  
النتيجة / قاموس الاصطلاحات الجديدة / مراجع .

الفصل الثاني : السكان والأرض / المناطق الحضارية في الجغرافيا السكانية /  
الانتشار في جغرافية السكان / اكولوجي السكان / التداخل الحضاري  
والأنماط السكانية / شكل الأرض السكاني : أنماط الاستيطان / النتيجة /  
قاموس الاصطلاحات الجديدة / مراجع .

الفصل الثالث : المدينة في الوقت والمكان / المنطقة الحضارية / أصل وانتشار  
المدينة / الاكولوجي الخاص بالموقع الحضاري / التداخل الحضري في  
جغرافية المدن / النتيجة / قاموس المصطلحات الجديدة / مراجع .

الفصل الرابع : الأنماط السياسية / المناطق الحضارية السياسية / انتشار  
المتكرات السياسية / الاكولوجي السياسي / التداخل الحضاري في الجغرافيا  
السياسية / شكل الأرض السياسي / النتيجة / قاموس المصطلحات  
الجديدة / مراجع .

الفصل الخامس : عالم اللغات / المناطق الحضرية اللغوية / انتشار اللغة /  
الاكولوجي اللغوي / التداخلات الحضارية اللغوية / شكل الأرض  
اللغوي : الأسماء والأرض / النتيجة / قاموس المصطلحات الجديدة /

مراجع .

الفصل السادس : مملكة الأديان / المناطق الحضارية الدينية / انتشار الأديان / الاكولوجي الديني / التداخلات الحضارية في الدين / شكل الأرض الديني / النتيجة / قاموس المصطلحات الجديدة / مراجع .  
الفصل السابع : عالم الزراعة / المناطق الحضارية في الزراعة / انتشار الطرق الزراعية / الاكولوجي الزراعي / التداخلات الحضارية في الزراعة / شكل الأرض الزراعي / النتيجة / قاموس المصطلحات الجديدة / مراجع .  
الفصل الثامن : الصناعة وشبكة المواصلات / المناطق الحضارية الصناعية / انتشار الثروة الصناعية / الاكولوجي الصناعي / التداخلات الحضارية في النواحي الصناعية / شكل الأرض الصناعي / النتيجة / قاموس المصطلحات الجديدة / مراجع .

الفصل التاسع : الفن المدني / المناطق الحضارية المدنية / الانتشار الحضاري للمدينة / الاكولوجي الحضاري للمدينة / التداخلات الحضارية ونماذج المدينة / شكل الأرض المدني / النتيجة / قاموس المصطلحات الجديدة / مراجع .

الفصل العاشر : مستقبل الجغرافيا الحضارية / وضع الجغرافيا لتعمل / عبارات الصدمة البيئية / لغز السكان / اكتشاف المدن / المحيط السياسي / لعبة اللغات / الحركات في الدين / الزراعة مصدر الحياة / الصناعة والمواصلات / تقنيات جديدة .



الفصل الرابع : شكل الأرض والاكولوجي / مقدمة / الاستخدامات  
الوظيفية لأنماط الجالية / فكرة جنري دي في / الأقاليم الزراعية الرئيسية  
للأرض / جغرافية نظام التغذية / الطريقة العرقية للزراعة المتنقلة / الإنسان  
كمصانع للنباتات / الوجوه التراجعية في تطوير شكل الأرض الحضاري /  
المنظمات الاجتماعية والبيئية / أصول وأسباب أنواع الاستيطان / أنواع  
الاستيطان الريفي في أمريكا الاستعمارية / تأثير الإنسان على الأرض .

## REFERENCES

- Arunkumar, S. (1975) Characterisation of optimal operating policies for finite dams, *J. math. Analysis Applic.*, 49, 267-274.
- Bather, J.A. (1962) Optimal regulation policies for finite dams, *J.Soc. ind. appl. Math.* 10, 395-423.
- Beard, L.R. (1973) Status of water resource system analysis, *J. Hydraul. Div. Am. Soc. Civ. Engrs* 4, 559-565.
- Biswas, Asit K. (1971) Mathematical models and their use in water resources decision making, *Proc. 14th Congr. Int. Ass. Hydraul. Res., Paris, France.* 5, 406-1, 406-8.
- Biswas, Asit K. (1973a) *Social and Institutional Models in Systems Approach to Water Management*, Elsevier, New York.
- Biswas, Asit K. (1973b) Socio-economic consideration in water resource planning, *Wat. Resour. Bull.* 9, 746-754.
- Biswas, Asit K. (1976) *Systems Approach to Water Modelling*, McGraw-Hill-Kogakusa, New Delhi.
- Biswas, Asit K. (1980) *Water Management for Arid lands for Developing Countries*. Pergamon Press, England.
- Biswas, Asit K. (1981a) Long distance mass transfer of water, *Wat. Supply Management* 5, 245-251.
- Biswas, Asit K. (1981b); *Models for Water Quality Management*. McGraw-Hill, New York.
- Biswas, A.K. and Durie, R. W. (1971) Sociological aspects of water development, *Wat. Resour. Bull.* 7, 1137-1143.
- Bokhari, S.M.H. (1981) Management constraints under different socio-economic conditions, *Wat. Supply Management* 5, 221-243.
- Buras, N. (1965) *The optimisation of large-scale water resource systems: operational aspect*. University of California, Los Angeles.

## Managing Water Resource Systems

- Buras, N. (1971) *Mathematical modelling of water resources systems: A Review*. Committee of Mathematical Models in Hydrology. Int. Ass. of Scient. Hydrol. 15, General Assembly, IUGG; Moscow, U.S.S.R.
- Clapham, W.B., Jr. (1980) Environmental problems, development and agricultural production systems *Envir. Conserv.* 7, 145-152.
- Clapham, W.B. Jr. (1981) Sustainability of Human Ecosystems in *Human Ecosystems*. pp. 396-408, Macmillan, New York.
- Drorr, Y. (1970) Prolegomena to policy sciences, *Policy Sci.* 1, 135-150.



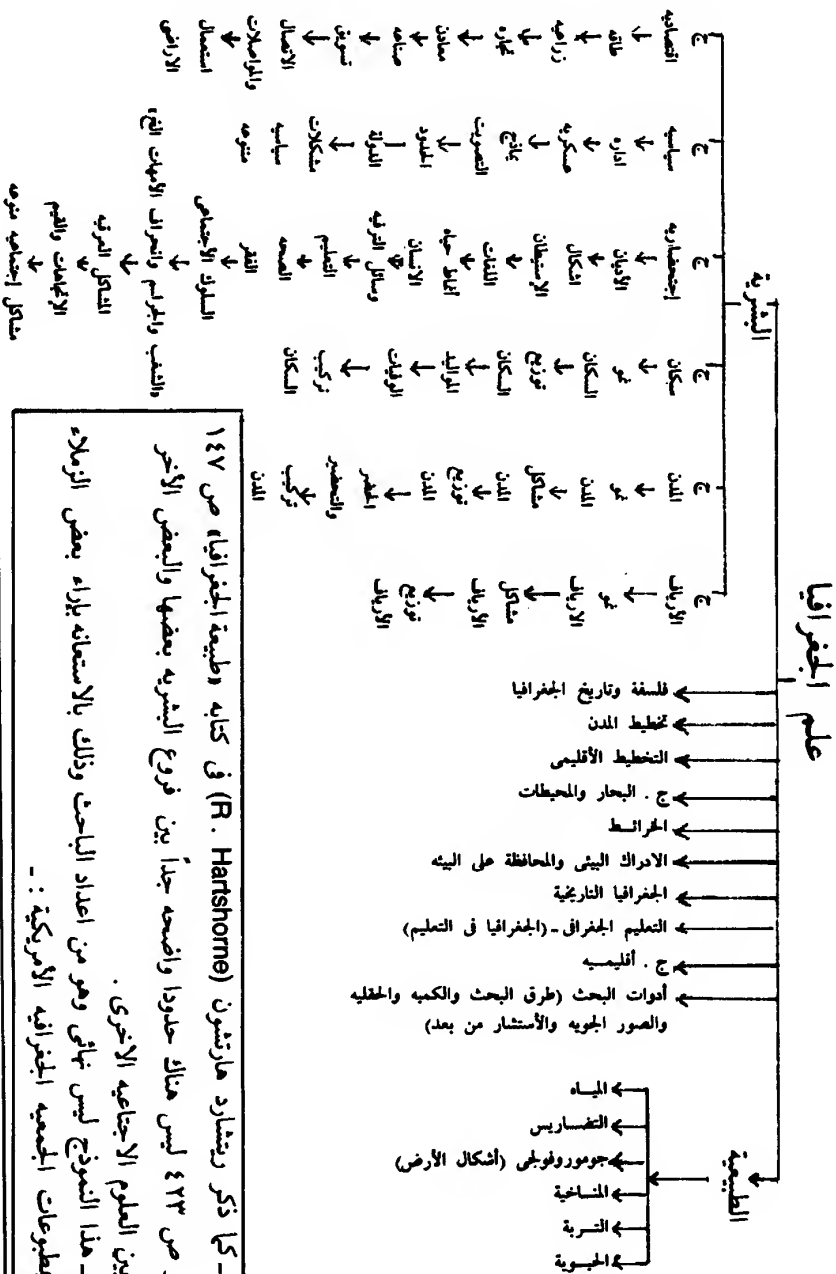
- Drucker, P. (1968) *The Age of Discontinuity*. Harper & Row, New York.
- Duckstein, L. et al. (1968) General systems approach to ground water problems, In *Proc. natn. Symp. Analysis of Water Resource Systems*, American Water Resources Association, Urbana, Illinois, pp. 100-115.
- Dunn, E.S. Jr. (1971) *Economic and Social Development: A Process of Social Learning*. The Johns Hopkins Press, Baltimore, Maryland.
- Edington, John M. and Edington, M. Ann (1977) *Ecology and Environmental Planning*. Chapman & Hall, London.
- Gablinger, M. (1971) Reservoir regulation: some techniques and results, Technical report No. 26 Cornell University, Water Resources & Marine Sciences Centre.
- Haimes, Y.Y. et al. (1974) Coordination of regional water resource supply and demand planning models, *Wat. Resour. Res.* 10, 1051-1059.
- Hall, W.A. (1964) Optimum design of a multiple-purpose reservoir, J. Hydraul Div. Am. Soc. Civ. Engrs 90, 141-149.
- Hall, W.A. and Dracup John (1975) *Application of Systems Analysis to Water Resource System Elements in Water Resources System Engineering*. McGraw-Hill, New York.
- Holy, M. and Kos Zdenck (1981) Water resources planning for irrigation systems, *Wat. Supply Management* 5, 195-200.
- Hufschmidt, M. M. (1962) Analysis by simulation, examination of response surface, In *Design of Water Resource Systems* (Edited by Maass, et al.) pp. 391-404 MacMillan, New York.
- Irgam, H.M. (1976) The changing decision rules in the politics of water development, *Wat. Resour. Bull.* 24 (July).
- Jantsch, E. (1970) From forecasting to policy sciences, *Policy Sci.* 1, 31-47.
- Kisiel, C.C. (1971) Objective functions and constraints in water resource systems, *Int. Symp. Mathematical Models in Hydrology* Warsaw, Poland, pp. 1-13.
- Loucks D.P. (1968) Computer models for reservoir regulation, *Journal of Sanitary Engg Division, A.S.C.E.* 94 (4).
- Maass, A. et al. (1962) *Design of Water Resource Systems: New Techniques for Relating Economic Objectives, Engineering Analysis and Governmental Planning*, Macmillan, New York.
- Mann, Dean E. (1978) Water planning in the states of the upper basins of the Colorado River; challenges and prospects. *Am. Behav. Scient.* 22,237-276.
- Russel, C.B. (1972) An optimal policy for operating a multi-purpose reservoir, *Opns Res.* 20, 1181-1189.
- University of Oklahoma Science and Public Policy Program and Radian Corporation (1977) *Energy from the West: a progress report of a technology assessment of western energy resource development*, Vol. III:

Preliminary policy analysis. Prepared for the Office of the Research and Development, U.S. Environmental Protection Agency (July).

Utah Division of Water Resources (1976) The state of Utah water, Salt Lake City, Utah.

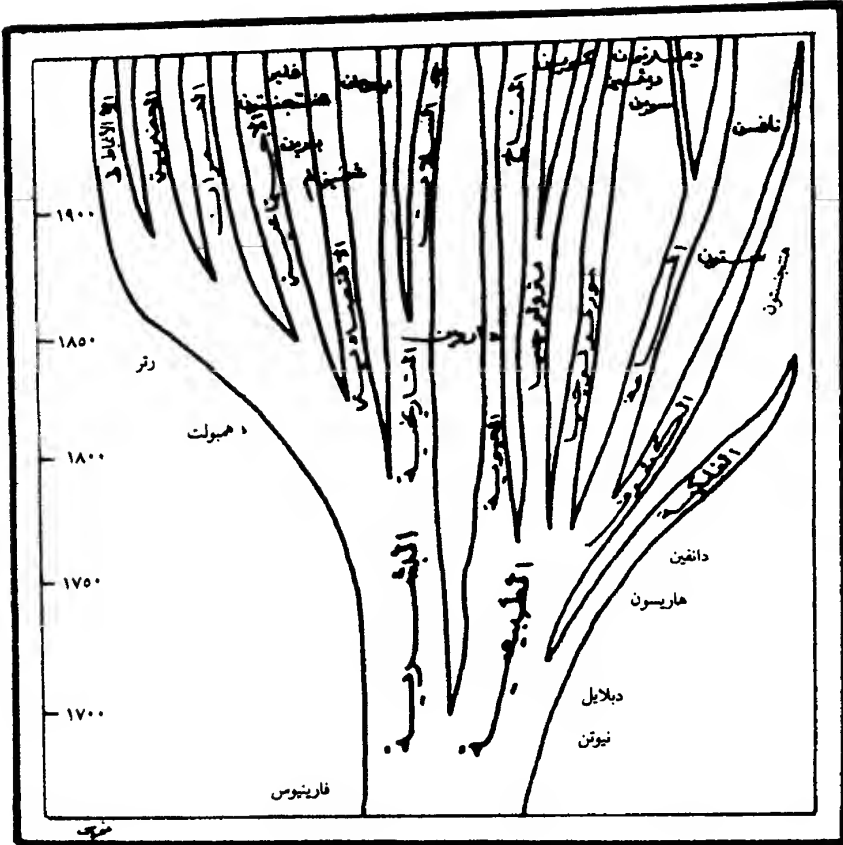
White, G.F. (1977) Environmental Effects of Complex River Development; West View, Boulder, Colorado.

الشكل رقم ١ - نموذج أولي لتوزيع علم الجغرافيا بصفة عامة والجغرافيا الاجتماعية بصفة خاصة



١- كما ذكر ريشارد هارتشورن (R. Harshorne) في كتابه «طبيعة الجغرافيا» ص ١٤٧ و ص ٤٢٣ ليس هناك حدوداً واضحة جداً بين فروع البشرية بعضها البعض الآخر وبين العلوم الاجتماعية الأخرى .

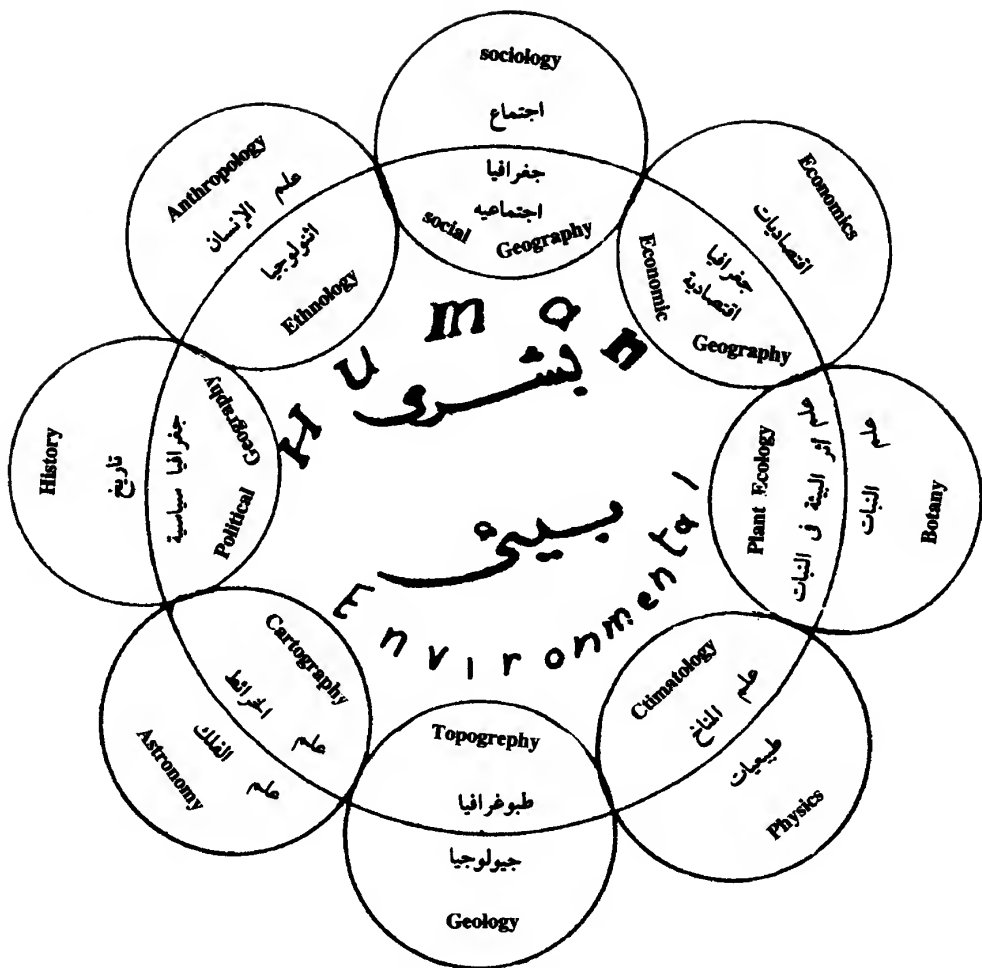
٢- هذا النموذج ليس نهائى وهو من اعداد الباحث وذلك بالاستعانة بآراء بعض الزملاء وعطوبات الجمعية الجغرافية الأمريكية :-



شكل (٢)

تشعب علم الجغرافية منذ عام ١٧٠٠ - لاحظ الانتقال من الكشف  
الجغرافية الى انماط الحفر

بعد جويغت نيلور (G. Taylor) ص - ١١



شكل رقم (٣)  
الجغرافيا تربط بين العلوم الطبيعية والبشرية الأربعة  
بعد شريف محمد شريف ص ١٨ .

## صدر من هذه النشرة

- ١ - زراعة الواحة في وسط وشرق شبه الجزيرة العربية ترجمة الدكتور زين الدين عبد المقصود
- ٢ - اسس البحث الجغرفولوجي مع الاهتمام بالوسائل العملية المناسبة للبيئة العربية بقلم : الدكتور طه محمد جاد والدكتور عبد الله الغنيم
- ٣ - توطين البدو في المملكة العربية السعودية ( المجر ) ترجمة : الدكتور عبد الله ابو عياش
- ٤ - اثر التصحر كما تظهره الخرائط ترجمة : الدكتور علي علي البنا
- ٥ - سكان ايران ، دراسة في التغير الديموجرافي ترجمة : الدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبي
- ٦ - القبائل والسياسة في شرقي شبه الجزيرة العربية ترجمة : حسين علي اللبودي
- ٧ - سكان دولة الامارات العربية المتحدة بقلم : الدكتورة أمل يوسف العنزي الصباح
- ٨ - السياسات السكانية في افريقية ترجمة : أ.د. محمد عبد الغني سعودي
- ٩ - اثر التجارة والرحلة في تطور المعرفة الجغرافية عند العرب أ.د. محمد رشيد الفيل
- ١٠ - نحو تصنيف مورفولوجي لمنخفضات الصحراء بقلم : دكتور صلاح الدين بحيري
- ١١ - مواد السطح في البحرين - مسح المصادر واهميته التطبيقية للتخطيط الاقليمي ترجمة : أ.د. حسن طه نجم
- ١٢ - الطاقة والمناخ ترجمة الدكتور زين الدين عبد المقصود
- ١٣ - التطبيق الهندسي للخرائط الجيومورفولوجي بقلم : د. يحيى عيسى فرحان
- ١٤ - بعض عواقب الهجرة على التنمية الاقتصادية الريفية في الجمهورية العربية اليمنية
- ١٥ - البعثة العلمية الى شبه جزيرة مسدم ( شمال عمان ) ترجمة : أ.د. محمود طه ابو العلا
- ١٦ - نظام النقل العام والخدمات الترويجية في الكويت أستاذ عبد الوهاب الهارون
- ١٧ - مدن الشرق الاوسط د. محمد عبد الرحمن الشرنوبي
- ١٨ - تجارة الخليج بين المد والجزر في القرنين الثاني والثالث الهجريين بقلم : د. عطية القوصي
- ١٩ - نظرات في الفكر الجغرافي الحديث بقلم : د. طه محمد حاد
- ٢٠ - القوة البحرية السوفيتية ترجمة : أ.د. محمد عبد الغني سعودي
- ٢١ - مشكلة التصحر في العالم الاسلامي بقلم : د. زين الدين عبد المقصود
- ٢٢ - علم الجغرافيا دراسة تحليلية نقدية في المفاهيم والمدارس والاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي بقلم : د. محمد الفراء
- ٢٣ - جغرافية الرفاه الاجتماعي عن : منهج جديد في الجغرافيا البشرية . تعريب : د. شاكر حصاك
- ٢٤ - مكان الخليج العربي في حضارة الشرق الأدنى القديم . تأليف : د. سليمان سعدون الدر
- ٢٥ - الاستعمار من بعد في الشرق الاوسط ترجمة : أ.د. علي علي السا

- ٢٦ - الارتباط المكاني تطوره وبرمجته وجوانب من تطبيقه  
تأليف : د. حرب عبد القادر الحنيطي
- ٢٧ - التطوير الحضري واستراتيجيات التخطيط في الكويت  
د. عبد الإله أبو عياش
- ٢٨ - دراسة تحليلية لخمس مجموعات من الأسر وفقا لتجربتهم في الهجرة  
بقلم : د. عبد العزيز آل الشيخ
- ٢٩ - ضبط النسل أبعاده وآثاره الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية  
بقلم : د. حسن عبد القادر صالح
- ٣٠ - الموارد في عالم متغير ( وجهة نظر جغرافية )  
بقلم : أ.د. حسن طه نجم
- ٣١ - الجغرافيا بين العلم التطبيقي والوظيفة الاجتماعية  
بقلم : أ.د. محمد عبد الرحمن الشرنوبى
- ٣٢ - الخصائص الجيومورفولوجية لنهر السهل الفيضي  
بقلم : د. طه محمد جاد
- ٣٣ - التخطيط لمدن التنمية في الكويت  
بقلم : د. عبد الإله أبو عياش
- ٣٤ - توطن صناعة الاسمدة الكيماوية في الوطن العربي ومستقبلها  
د. محمد أزهى السماك
- ٣٥ - التتابع الطباقى  
د. احمد مختار ابو خضرا
- ٣٦ - جهود الجغرافيين المسلمين في رسم الجرائط  
د. عبد العال الشامي
- ٣٧ - علم الريافة عند العرب  
د. محمد عيسى صالحية
- ٣٨ - الهجرة اليمنية الى امريكا نموذج من دويتريت بالولايات المتحدة  
ترجمة د. محمد عبد الرحمن الشرنوبى
- ٣٩ - المرحلة الثالثة من الادارة الدولية لمائية نهر النيل  
ترجمة د. زين الدين عبد المقصود
- ٤٠ - الصناعات البتروكيماوية في العالم العربي وامكانيات التنسيق بينها  
د. محمد عبد المجيد عامر
- ٤١ - التغيرات المناخية وانتاج الغذاء  
ترجمة : د. طه محمد جاد
- ٤٢ - النظام الايكولوجي وجهة نظر جغرافية  
بقلم الدكتور زين الدين عبد المقصود
- ٤٣ - الخصائص الشكلية ودلالاتها الجيومورفولوجية  
د. حسن رمضان سلامة
- ٤٤ - المدينة والخدمات الهاتفية  
ترجمة وتعليق : الدكتور محمد اسماعيل الشيخ
- ٤٥ - نبذة عن تطور جزيرة بوبيان الكويتية في اواخر عصر الهولوسين  
الدكتورة طيبة عبد المحسن العصفور ترجمة دكتور زين الدين عبد المقصود غنمي
- ٤٦ - التوزيع المكاني لاحتياطيات النقد العالمية  
ترجمة : أ.د. حسن طه نجم
- ٤٧ - خريطة مورفولوجية لاقليم خور العديد : شبه جزيرة قطر.  
د. نبيل سيد امبابي
- ٤٨ - مشاهدات جغرافية في غربي الجزيرة العربية  
بقلم : أ.د. يوسف أبو الحجاج
- ٤٩ - اتجاهات الفكر الجغرافي الحديث والمعاصر .  
أ.د. محمد على عمر القرأ
- ٥٠ - رصد الظواهر الأرضية والبيئورولوجية بالأقمار الصناعية  
نعريب : الدكتور محمد اسماعيل الشيخ
- ٥١ - السكان في اليمن .  
د. عباس فاضل السعدي
- ٥٢ - الزراعة في دولة الامارات العربية المتحدة  
ترجمة : أ.د. فؤاد محمد الصقار

- ٥٣ - مظاهر الضعف الصخري وآثارها الجيومورفولوجية  
د. حسن رمضان سلامة
- ٥٤ - الجيومرفولوجية : مجالها ومقياس الدراسة فيها وعلاقتها بالعلوم الأخرى .  
د. طه محمد جاد
- ٥٥ - المصادر العربية لمصطلحات الأشكال الأرضية  
د. عبد الله يوسف الغنيم
- ٥٦ - الأقمار الصناعية والمناخ  
ترجمة/د. محمد اسماعيل الشيخ
- ٥٧ - مدينة العقبة الموقع ومعطيات السكان الطبيعية  
د. أحمد حسن إبراهيم
- ٥٨ - إمكانات التنمية الزراعية في سيناء  
د. فوزية محمود صادق
- ٥٩ - المستوطنات التوابع في الطرف الغربي لجبال نابلس  
تعريب وعرض وتعليق د. فاطمة العبد الرزاق
- ٦٠ - التخطيط الزراعي لمنطقة الوفرة  
أ. د. محمد رشيد الفيل
- ٦١ - أثر الحرارة المتجمعة على نمو ونضوج المحاصيل الزراعية في العراق  
د. صبحي المطوع
- ٦٢ - التفسير الشرعي للتمدن  
د. علي حسين الشلش
- ٦٣ - جيومورفولوجية الهوات في الجبل الأخضر  
د. وليد المنيس
- ٦٤ - زحف الرمال بمنطقة الاحساء  
د. سميح أحمد عودة
- ٦٥ - الحالة العامة للمساكن التي يعيش فيها  
الحجاج بمدينة مكة المكرمة خلال فترة الحج  
د. يحيى محمد شيخ أبو الخير
- ٦٦ - الهجرة بين النواة ومناطق الأطراف  
د. غازي عبد الواحد مكي
- ٦٧ - التعدادات السكانية الحديثة : دراسة تطبيقية على دول الخليج العربي  
ترجمة : أ. د. أحمد اسماعيل
- ٦٨ - البيئة العاملة للمدينة العربية  
د. أمل العذبي الصباح
- خالد محمد العنقري